

مجلة كلية الشريعة الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي
النجف الأشرف - العراق

جمادى الثاني / ١٤٤٦ هـ - كانون الأول ٢٠٢٤ م

السنة الثامنة
العدد (٢٤)

الرقم الدولي
٩٣.٨ - ٢٣.٤



الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨



مجلة كلية الشريعة الطوبى للجامعة

عَلِيَّةُ فَضْلِيَّةٍ مُحْكَمَةٌ تُعْنَى بِالذَّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

تصدرها جامعة الشيخ الطوسي - النجف الأشرف / العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢٤)

(جمادى الثاني ١٤٤٦هـ، كانون الأول ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م





NO
DATE



أمر وزاري

العدد: ت هـ ١ / ٤٦
التاريخ: ٢٠٢٤ / ٥ / ٥

الحكم المصادق عليه
مجلس التعليم العالي
الوزاري ذي العدد (ت هـ ١ / ٤٦) في ٢٣٩٥٤ / ١٢ / ١٣ تقرر الآتي:
تحويل كلية الشيخ الطوسي الجامعة في محافظة النجف الاشرف الى جامعة باسم (جامعة الشيخ
الطوسي) تضم الكليات الآتية : (كلية التقنيات الصحية والطبية، كلية التمريض، كلية القانون، كلية
التربية، كلية التربية الاساسية) و اعتباراً من تاريخه اعلاه.

**أولاً: ان تسهم الجامعة في احداث التطوير الكمي والنوعي في الحركة
العلمية والثقافية والتربوية والبحث العلمي لخدمة عراقنا الحبيب.**

الدكتور نعيم العبودي
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

٢٠٢٤/٥/٥

١٠٥١٠٠٠
نعمم وراعمل
م.ع.ع.ع.

لسخة منه إلى :

- الامانة العامة لمجلس الوزراء / للفضل بالاطلاع / للتقدير.
- مكتب الوزير / إشارة الى مصادقة معالية بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٨) على توصيات مجلس التعليم العالي بجلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ (٢٠٢٤/٤/٢٧) / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الوزارات كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الدولة الغير مرتبطة بوزارة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- مكتب السادة الزكلاء / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جهاز الاشراف والتقييم العلمي / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- دوائر الوزارة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- أقسام الدائرة كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- رسائل الجامعات الحكومية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- الجامعات والكليات الأهلية كافة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- معهد المعلمين للدراسات العليا / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- جامعة الشيخ الطوسي الجامعة / للفضل بالاطلاع ... مع التقدير.
- قسم الإستحداث / شعبة إستحداث الجامعات والكليات الأهلية... مع الأولويات.
- المصادرة

م.م. بشائر علي ٥/٥





No.:

الرقم: ب ت 4 / 10019

Date:

التاريخ: 2019/10/22

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/ ٦٢٦ في ٥ / ٥ / ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٩/ ٢٨ / ٢٠١٩ على اعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .
للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده باسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبد المجيد

المدير العام لدائرة البحث والتطوير

٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الي:

- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / اشارة الى موافقة سيادته المذكورة اعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م ٤ / ٦٦٩٢ في ٢٣ / ٩ / ٢٠١٩ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جهاز الاشراف والتقويم العلمي

قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ٥ / ٦٤٨٢

التاريخ ٢٠١٢/١١/٨

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣

المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقاً بكتابنا المرقم ج ٥/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشأن الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.



٢٠١٢/١١/٨

المحاسب القانوني

حيدر محمد درويش

ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي

٢٠١٢/١١/٨



نسخة منه الى //

- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م ١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير.
- ✓ جهاز الاشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصناديق

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيئة التحرير

١.أ.د. جميل خليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة
٢.أ.د. صالح القريشي / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٣.أ.د. أميرة الجوفي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة
٤.أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية
٥.أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
٦.أ.د. أزهار علي ياسين / كلية الآداب _ جامعة البصرة
٧.أ.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية - جامعة البصرة
٨.أ.د. حيدر السهلاني / كلية الفقه - جامعة الكوفة
٩.أ.د. مسلم مالك الاسدي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٠.أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١١.أ.م.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء
١٢.أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. مصطفى غازي دحام

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشم جبار الزرقي

م.د. حسام جليل عبد الحسين

أعضاء هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويت.

أ.د. عبد القادر فيدوح: جامعة قطر / قطر.

أ.د. حبيب مونسسي: جامعة الجيلالي ليايس / الجزائر.

أ.د. أحمد رشاش: جامعة طرابلس / ليبيا.

أ.د. سرور طالبلي: رئيس مركز جيل البحث العلمي / لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١. أن لا يكون البحث قد نُشر أو قُبِلَ للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلاً من كتاب أو محملاً على شبكة المعلومات العالمية.
٢. أن يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.
٣. أن يرفع البحث قواعد المنهج العلمي، ويرتب على النحو الآتي: عنوان البحث / اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله / خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أي منهما مئتي كلمة / المقدمة / متن البحث / الخاتمة والتائج والتوصيات / الهوامش نهاية البحث / ثبت بالمصادر والمراجع.
٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهية التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسباً.
٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.
٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .
٧. تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.
٨. يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).
٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.
١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمر فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق . النجف الأشرف . كلية الشيخ الطوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريد الإلكتروني: mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين .

وتستمر شعلة مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة مرافقة للباحثين المتخصصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية ، لتضيء دربهم سواء كانوا أساتذة أو طلبة دكتوراه، كما ان لها الأثر الإيجابي على سمعة المؤسسة التي تنتمي إليها، لتنبؤاً كغيرها من المجلات العلمية مكانة مهمة ومرموقة في نسيج مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي المختلفة، وذلك لما تسهم به في عملية إنتاج المعرفة وتيسير تداولها بين المهتمين من الباحثين والمعنيين .

ولهذا نلاحظ تزايد إدراك الجامعات ومراكز البحث العلمي المختلفة لأهمية المجلات العلمية المحكّمة باعتبارها مؤشراً أساسياً من مؤشرات قياس مستوى الإنتاجية العلمية والمعرفية فيها من الناحيتين النوعية والكمية، فمن خلال هذا النوع من المجلات تسجل الجامعات ومراكز البحث العلمي حضورها وتفوقها، وعلى ذلك تفتح مجلة الشيخ الطوسي الجامعة أبوابها أمام الباحثين الذين يؤمنون بأهمية النقد والتجديد بما يخدم القضايا المعاصرة.

داعين المولى عزّ وجلّ أن نكون قد أسهمنا برفد حركة البحث العلمي ، بكلّ ما هو جديد . والله ولي التوفيق .

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي



المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٩	الباحث: علي جبوري حسين العيسوي أ.م.د. حكيم سلمان السلطاني جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية وآدابها	عِلُّ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَإِعْرَابِهِ وَبَيَانِهِ لِمُحَمَّدٍ عَلِيٍّ طَهَ الدَّرَّةَ ت ١٤٢٨ هـ (دراسة دلالية)
٦١	م.م. هداء عبد الحسين تالي	دراسة أسباب النزول لآيات من سورة الأحزاب

الدراسات الأصولية والفقهية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٠٧	الباحث اخلاص شاكر لفته علوان العرياوي أ.د. وفقان خضير محسن الكعبي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه وأصوله	الضوابط الخاصة لجوائز السلطان وشروطها
١٣١	أ.د. مسلم كاظم الشمري رئيس قسم الشريعة في كلية الامام الكاظم (ع) الباحث: عادل عبد الرزاق محسن	فقه الصوم في رواية الامام السجاد (عليه السلام) (دراسة في الصوم الواجب والمحرم)

١٥٣	الباحث ضياء ناصر حسين العذاري أ.د. هادي حسين هادي الكرعاوي جامعة الكوفة - كلية الفقه قسم الفقه واصوله	الموقف الفقهي من العلاج بالمحرمات - دراسة مقارنة -
-----	--	--

دراسات في العقيدة والفكر الإسلامي		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
١٧٧	أ.م.د. أحمد حسن قاسم جامعة الشطرة - كلية التربية للبنات	فلسفة الخطاب الديني للحوزة العلمية في النجف الأشرف من إبادة الكرد الفيللية
٢١١	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني	التطور التاريخي لمفهوم الأصل العملي عند متأخري الأصوليين

الدراسات اللغوية والأدبية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٢٣١	الباحث علي جبار عبد الله العياشي أ.د. صادق فوزي النجادي جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	علة التضعيف في مسائل الأسماء أبن يعيش (ت: ٦٤٣هـ) أنموذجا

٢٥٧	م. د. محمد سعيد طعمة الزهيري المديرية العامة للتربية محافظة كربلاء المقدسة	الأبعاد الدلالية للمكان في القصة القصيرة مجموعة (آخر الرؤيا) للقصص العراقي (جاسم عاصي) أنموذجاً
٢٧٧	المدرس الدكتور عبد الأمير جبر سهيل الجامعة الإسلامية - النجف الأشرف	الإحالة في شعر صباح عنوز
٢٩٩	م. د. حاتم ريسان هاشم لطيف الموسوي المديرية العامة لتربية النجف الأشرف قسم التعليم المهني	صناعة الشكل في الشعر المملوكي
٣٣١	الباحث نوال أسد عبيد أسد جامعة الكوفة - كلية الفقه	مفهوم الجملة الإنشائية والخبرية

دراسات التاريخ والسيرة

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٤٣	د. باسم محمد حمد الزيايدي مديرية تربية النجف الاشرف	التقييم التراجمي لإتباع أهل البيت (عليهم السلام) (الحارث بن حصيرة أنموذجاً)
٣٧١	م.م. لواء فاهم جواد الشبلي	فقد الاحبة والاولاد عند اهل البيت (عليهم السلام)

الدراسات الجغرافية

الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٣٩٧	الباحث ايمان عبد الحسين شعلان العتابي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الجغرافية أ.د. كفاح صالح الاسدي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الجغرافية	التوزيع الجغرافي للنباتات المائية في نهر الفرات وتفرعاته في قضاء الكوفة
٤٣٩	أ.م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة ألنجم جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	التحليل المكاني لفجوة النوع الاجتماعي للواقع التعليمي في محافظة ذي قار
٤٦٧	الباحث: علي عبد الحسين علي أ.م. د. ضياء جعفر عبد الزهرة جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	أثر التركيب الاقتصادي في المستوى المعيشي للأسر في محافظة النجف الاشرف
٤٩٣	م.د. هناء مطر مهدي مديرية تربية النجف الاشرف	التغير النسبي في القارية والبحرية في مناخ محطة كربلاء
٥١٧	الباحث عادل عبد الحسين عبد مشرف اختصاصي اقدم اول	الموقع الحالي والموقع المثالي للخدمات التعليمية في مدينة الكوفة على ضوء نمو السكان للاعوام ١٩٧٧ - ٢٠٢٠

الدراسات الفلسفية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٥٤٧	أ.م.د. حميد نايف عبود جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم المجتمع المدني	الصيغة الاتحادية في العراق بين نصوص الدستور والمعطيات الفلسفية (دراسة تحليلية)
٥٧١	أ.م.د. إنتصار سلمان سعد الزهيري جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم الفلسفة	العلمانية وأزمة العقل العربي فؤاد زكريا أنموذجا

دراسات في طرائق التدريس والعلوم النفسية		
الصفحة	اسم الباحث	عنوان البحث
٦٠١	أ.د. علاوي عباس عبد العزاوي جامعة الشيخ الطوسي كلية التربية الأساسية أ.م. حسن صاحب جبر الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية	اثر استخدام استراتيجيات تألف الاشتات في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلبة قسم معلم الصفوف الاولى لمادة طرائق التدريس





مفهوم الجملة الإنشائية والخبرية



الباحث

نوال أسد عبيد أسد

جامعة الكوفة - كلية الفقه



مفهوم الجملة الإنشائية والخبرية

الباحث

نوال أسد عبيد أسد

جامعة الكوفة - كلية الفقه

ملخص البحث

تبين لي ان الخبر اعم من الإنشاء لأن الكلام كله إخبار ولكن يفترق الإنشاء عن الخبر، الإنشاء تفيد ايجاد المعنى للنسبة في نفس الأمر الواقع، اما الخبر او الاخبار ثبوت النسبة الخارجية أو على عدمها، ثبوت النية سمي أخباراً ايجاد المعنى سمي انشاءً وليس كل خبر يحتمل الصدق والكذب فكل ما اخبر عنه الله عز وجل او رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو صدق لا محالة، كما ان الكلام اعداء الله والدين اذا تكلموا هعن بغض الله عز وجل او رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته، والمسلمين او الإسلام كاذبون لا محالة، وكذلك الدجالون لذلك تبين لي ان الخبر اعم من الانشاء.

الكلمات المفتاحية: الجملة الانشائية، الجملة الخبرية، اراء الفقهاء، دواعي الاختلاف، اتحاد الجملتين.

Concept of constructive and declarative sentence

Albahith

Nawal Asad Obaid Asad

University of Kufa / College of Jurisprudence

nnalshukur@gmail.com

Abstract

It became evident to me that declarative statements (khabar) are broader in scope than performative statements (insha'), as all speech is

essentially informative. However, a distinction exists between the two: performative statements create the meaning of an assertion in reality, while declarative statements affirm or deny the existence of an external reality. The establishment of intent is termed “informing,” while the creation of meaning is termed “performing.” Not all declarative statements are subject to truth or falsehood; for instance, everything conveyed by Allah Almighty or His Messenger (peace and blessings be upon him) is unquestionably true. Conversely, the speech of the enemies of Allah and the religion, when it expresses animosity towards Allah Almighty, His Messenger, His family, Muslims, or Islam, is inevitably false. This also applies to impostors. Thus, I concluded that declarative statements encompass per-formative statements.

Keywords : Per-formative statements, declarative statements, scholars’ opinions, reasons for disagreement, unity of the two sentence types.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمد وعلى آله الأنجبيين الميامين سيما خاتم الأوصياء المنتظر الإمام الثاني عشر (عجل الله تعالى فرجه الشريف). لقد اهتم الأصوليين والنحاة والبلاغيون في الإنشاء والخبر لأن الخبر ما ينقل قولاً أو كتابة، وخبرت الأمر، علمته والخبر العلم بالشيء، وما ينقل ويتحدث به، وفي الاصطلاح يطلق على حديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) واختلف الناس في حد الخبر لأنه ضروري لأن الانسان يفرق الانشاء والخبر ضرورة، وقد أكد البلاغيون على ان الخبر هو الاصل فهو أول معاني الكلام واقدمها الذي تستند سائر المعاني إليه، وتترتب عليه فهو الذي يتصور الكثير، وفيه يكون الأعم والمزاي التي يقع بها التفضل في الفصاحة.

المبحث الأول: تعريف الجملة الخبرية والانشائية لغة واصطلاحاً

المطلب الأول: تعريف الجملة الخبرية لغة واصطلاحاً

الخبر لغة:

الخبر: ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابق للواقع كان قائله صادق، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذباً^١.

الخبر لغة: النبأ^٢.

الخبر اصطلاحاً: ما يحتمل الصدق والكذب لذاته وقيد التعريف بقوله لذاته ليخرج كلام الله تعالى وكلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)^٣.

ذهب الشهيد الصدر إذن الجملة الخبرية موضوعاً للنسبة التامة منظور إليها بما هي حقيقة واقعة وشيء مفروغ عنه^٤.

الجملة الخبرية: هي التي تحمل الصدق والكذب لذاتها وهي التي يمكننا الحكم عليها بالصدق والكذب بعد أن نسمعها^٥.

المبحث الأول:

المطلب الثاني: تعريف الجملة الإنشائية لغةً واصطلاحاً

الجملة الإنشائية:

ذهب السيد الصدر: ان الجملة الإنشائية موضوعاً للنسبة التامة منظوراً إليها بما هي نية يراد تحقيقها^٦.

الإشياء لغة: الخلق والإيجاد^٧.

الإشياء لغة: الإيجاد^٨.

الإنشائية: فهي الجملة التي تتضمن كلاماً لا يحتمل الصدق ولا الكذب^٩.

الجملة الإنشائية: هو ما لا يحتمل الصدق والكذب، أو قل هو ما لا يحصل مضمونه أو يحقق إلا إذا تلفظ به^{١٠}.

الإشياء لغة: الإيجاد، كقوله تعالى ﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً﴾^{١١}.

المبحث الأول:

المطلب الثالث: الجملة الخبرية كالجملة الإنشائية

الجملة الخبرية كالجملة الإنشائية:

إن الجملة الخبرية إذا استعملت في المقام الإنشاء كما إذا قيل: (يعد صلاته) في مقام طل إعادة مدلولها يعينه وهو مدلولها إذا استعملت في مقام الاخبار وإنما الاختلاف في الدواعي فإذا استعملت في مقام الطلب تكون إنشاء، وإذا استعملت بداعي الأخبار تكون اخباراً، والمستعمل فيه على كل تقدير شيء وافر والمدلول في كليهما أمر فارد. أن الجملة الإنشائية موضوعاً لإيجاد معانيها وأما على اختراعه ان

الإنشاء ليس من مقولة الایجاد في شيء وإنما الجملة الإنشائية كالجملّة الخبرية أو الاخبارية في أنها وضعت لایراز أمر نفساني والفرق ان ذلك الأمر النفساني في الجملة الأخبارية حيث انه قصد الحكاية عما في الخارج فله واقع وراء نفسه ربما يطابقه وربما لا يطابقه وبهذا الاعتبار يتصف بالصدق والكذب وفي الجملة الإنشائية شيء ليس له واقع وراء نفسه فلا يقبل الاتصاف بالصدق والكذب فاختلافهما في المدلول واضح فإن المدلول في إحدهما الحكاية^{١٢}.

المبحث الثاني: تقسيم الجملة الخبرية والإنشائية:

المطلب الأول: تقسيم الجملة التامة خبرية وإنشائية

تتقسم الجملة التامة التي يصح السكوت عليها والتي قلنا: إنها موضوعة لنية تامة بدلالة التصورية إلى قسمين هما: الجملة التامة الإنشائية كقولنا: (لا تصرب) الجملة التامة الخبرية كقولنا: (زيد قائم)

اختلاف الجملتين، فإن الجملة الخبرية تقيد قصد الحكاية والإخبار عن الواقع، ولذلك تتصف بالصدق والكذب، بينما الجملة الإنشائية تقيد طلب الوقوع أو عدمه، أو جعل الحكم كالوجوب والحرمة على ذمة المكلف، لذلك لا تتصف بالصدق أو الكذب، وهذا الاختلاف بين الجملتين موجود حتى فيما إذا كانت الجملتان متحدتين لفظاً فضلاً عما إذا كانت مختلفتين صياغة. فقولنا: (بعت الكتاب بدرهم) إخباراً عن وقوع البيع الباردة يختلف عن قولنا: (بعت الكتاب بدرهم) إنشاء لعقد البيع الآن، مع ان اللفظ واحد والهيئة التركيبية واحدة. كاختلاف بين قولنا: (أعد الصلاة) إنشاء لوجوب الإعادة وبين قولنا: (أعاد زيد صلاته) إخبار عن تحقق الإعادة سابقاً، الاختلاف والفرق بين الجملتين الإنشائية والخبرية في كل مورد^{١٣}.

المبحث الثاني: تقسيم الجملة الخبرية والإنشائية

المطلب الثاني: اختلاف الجملة الخبرية والإنشائية

اللفظ والارادة التي تكتشفها في نفس المتكلم هي مدلول التصديقي والنفسي الذي يدل عليه حال المتكلم.

وعلى هذا الاساس نكشف مصدر الدلالة:

أحدهما اللغة بما تشتمل عليها أوضاع، وهي مصدر للدلالة التصويرية، لأنها تقيم علاقات السببية بين تصور الالفاظ وتصور المعاني، والآخر حال المتكلم، وهو مصدر الدلالة التصديقية، أي دلالة الالفاظ على مدلوله النفسي التصديقي، فإن اللفظ إنما يكشف عن إرادة المتكلم إذا صدر في حالة يقظة وانتباه وحدية فهذه الحالة إذن هي مصدر للدلالة التصديقية ولهذا نجد أن اللفظ إذا صدر من المتكلم في حالة نوم أو ذهول لا توجد له دلالة تصديقية ومدلول نفسي.

الجملة الخبرية والجملة الإنشائية

تقسيم الجملة عادة إلى خبرية وإنشائية، ونحن في حياتنا الاعتيادية تحس بالفرق بينهما فأنت حين تتحدث عن بيعك للكتاب بالأمس ونقول: (بعت الكتاب بدينار) ترى ان الجملة تختلف بصورة أساسية عنها حين تريد ان تعقد الصفقة مع المشتري فعلاً فنقول له: (بعثك الكتاب بدينار) وبالرغم من ان الجملة في كلتا الحالتين تدل على نية تامة بين البيع والبائع أي بينك وبين البيع - تختلف فهما للجملة وتصورنا للنية في الحالة الثانية، فالمتكلم حيث يقول في الحالة الأولى: (بعت الكتاب بدينار) يتصور انية بما هي حقيقة واقعة لا يملك من أمرها فعلاً سيئاً إلا ان يخبر عنها إذا أراد، وأما حين يقول في الحالة الثانية (بعثك الكتاب بدينار) فهو يتصور النية لا بما هي حقيقة واقعة مفروغ عنها بل يتصورها بوصفها نية يراد تحقيقها. نلخص ان الجملة الخبرية موضوعة للنية التامة منظوراً^{١٤}.

المبحث الثاني:

المطلب الثالث: آراء الفقهاء في الجملة الخبرية والانشائية

عن صاحب الكفاية وغير من وحدة الجملتين في مدلولها التصوري واختلافها في المدلول التصديقي فقط.

الاتجاه الأول: ما ذكره (صاحب الكفاية) وغيره، كالمحققين العراقي والاصفهاني من كون الجملتين الخبرية والانشائية متحدين في المدلول التصوري والدلالة الوضعية أي النية فكلاهما موضوع للنية، وانما مختلفان في المدلول التصديقي فقط.

الاتجاه الثاني: ان الاختلاف بينهما ثابت في مرحلة المدلول التصوري فضلاً عن المدلول التصديقي وهذا الاختلاف وانما في كيفية الدلالة والاستعمال، فإنه قصد

الحكاية والأخبار بالجملة الخبرية واذ قصد الطلب والإيجاد وجاء بالجملة الإنشائية، فالخبرية والإنشائية خارجتان عن مدلول اللفظ وإنما هو ظهور حالي سياق المتكلم فإنه تارة يكون مقام الأخبار وأخرى يكون مقام الإيجاد فكيفية الدلالة مختلفة. الاتجاه الثالث: هو الصحيح عند السيد الشهيد وهو أن الجملتين الخبرية والإنشائية مختلفتان في مدلولها التصوري والتصديقي الاستعمالي سواء كانت الجملتان متحدتين باللفظ (بعت) مختلفتان (كالطالب)^{١٥}.

المبحث الثالث:

المطلب الأول: دواعي الاختلاف بين الجملة الخبرية والإنشائية

أن الجملة الخبرية إذا استعملت في المقام الإنشاء كما إذا قيل: (يعيد صلاته) في مقام طلب الإعادة مدلولها بعينه وهو مدلولها إذا استعملت في مقام الأخبار وإنما الاختلاف في الدواعي فإذا استعملت في مقام الطلب تكون إنشاء، وإذا استعملت بداعي الأخبار تكون أخباراً، والمستعمل فيه على كل تقدير شيء واحد والمدلول في كليهما أمر فارد.

أن الجملة الإنشائية موضوعة لإيجاد معانيها وأما على اختراعه أن الإنشاء ليس من مقولة الإيجاد في شيء وإنما الجمل الإنشائية كالجملة الإخبارية في أنها وضعت لإبراز أمر نفسي والفرق أن ذلك الأمر النفسي في الجملة الإخبارية حيث أنه قصد الحكاية كما في الخارج فله واقع وراء نفسه ربما يطابقه وربما لا يطابقه وبهذا الاعتبار يتصف بالصدق والكذب وفي الجمل الإنشائية شيء ليس له واقع وراء نفسه فلا يقبل الاتصاف بالصدق والكذب، فاختلافها في المدلول واضح فإن المدلول في إحداها قصد الحكاية^{١٦}.

سائر الأمور الاعتبارية التي تنشأ بالألفاظ، فمثلاً أن الملكية الاعتبارية استتساخ للملكية التكوينية للإنسان بالنسبة إلى سائر أعضائه فيرى نفسه مالكا لأعضائه ملكية تكوينية فتكون مبدأ لاعتبارها في غير واحد من الموارد، كاعتبار المقتن كون البائع مالكا للثمن مقابل ما دفع إلى المشتري من الثمن. وبالعكس غير أن هذا الاعتبار، أمر ذهني لا يعتبر عند العقلاء إلا بإيجادها في الخارج الذهن بسبب من الأسباب أوضحها قولها: بعت واشتريت في عالم الاعتبار بين الزوجين أو بين المالكين سائر

الامور الاعتيادية، ان الإنشائيات في التكوين وبعده لان الجملة الإنشائية وضعت لإيجاد اعتباراً بالاستعمال المفروض تحقق السبب ويتلوه المسبب^{١٧}.

المبحث الثالث: وحدة اتحاد الجملتين في مدلولها التصوري

المطلب الثاني: وحدة اتحاد الجملتين في مدلولها التصوري

وتنقسم الجملة التامة الى خبرية وإنشائية، ولا شك في اختلاف إحداهما عن الأخرى، حتى مع اتحاد لفظيها، كما في (بعث) الخبرية و(بعث) الإنشائية، فضلاً عن (عاد) و(أعد)، وقد وُجدت عدة اتجاهات في تفسير هذا الاختلاف:

الأول: عن صاحب الكفاية وغيره من وحدة الجملتين في مدلولها التصوري، واختلافهما في المدلول التصديقي فقط.

الثاني: إن الاختلاف بينهما ثابت في مرحلة المدلول التصوري واحداً، ولكن كيفية الدلالة، فقد يكون المدلول التصوري واحداً، ولكن كيفية الدلالة تختلف، فإن جملة (بعث) الإنشائية دلالتها على مدلولها بمعنى إيجادها له باللفظ وحملة (بعث) الاخبارية دلالتها على مدلولها بمعنى اخطارها للمعنى وكشفها عنه.

الثالث: ان مختلفتان في المدلول التصوري، حتى في حالة اتحاد لفظهما ودلالتها على نية واحدة، فإن الجملة الخبرية موضوعية لنية تامة منظوراً إليها بما هي حقيقة واقعة وشيء مفروغ عنه، والجملة الإنشائية موضوعية لنية تامة منظوراً إليها بما هي نسبة يراد تحقيقها، تقسّر على هذا الأساس ايجادية الجملة الإنشائية، فليست هي بمعنى أن استعمالها في معناها هو بنفسه ايجاد للمعنى باللفظ، بل بمعنى ان النية المبرزة بالجملة الإنشائية نية منظور إليها لا بما هي ناجزة، بل هي في طريق الانجاز والايجاد^{١٨}.

المبحث الثالث:

المطلب الثالث: مذهب انكار ايقاع المعنى في الخبر والإنشاء

وهذا الإنكار على أساس أن هناك وجوداً واحداً للفظ والمعنى وهذا الوجود ينسب للفظ أولاً: وبالذات وللمعنى ثانياً وبالعرض وليس هناك وجودان مستقلان أحدهما وجود اللفظ والآخر وجود المعنى بحيث يكون وجود اللفظ في الإنشاء سبباً وآلة في ايقاع

المعنى، وفي الخبر جالياً وكاشفاً عن وجود المعنى بل وجود اللفظ هو وجود معناه سواء كان خبراً أو انشاء، وصاحب هذا المذهب حسين الاصفهاني.

عند النحاة والبلاغيين ان الفرق بين الجملة الإنشائية والجملة الخبرية، هو ان الجملة الإنشائية توجد معنى في الخارج لم يكن موجوداً قيل اللفظ: كالممدح والذم في (نعم بئس) والتقليل في (رب) والتكثير في (كم) والتمني في (ليت) والترجي في (لعل) والاستفهام في (هل)... وهكذا، لا يوصف الكلام الذي تدخله هذه الاحداث بالصدق والكذب، أما الجملة الخبرية فلا توجد معنى لم يكن موجوداً بل تكشف عن معنى موجود في الخارج قيل التلطف به فيوصف الكلام بالصدق إن طابق الخارج وبالكذب إن لم يطابق.

إما الأصوليين فأن الكثير منهم يوافق النحاة والبلاغيين في كون الجملة الإنشائية توجد مدلولها بنفس اللفظ والجملة الخبرية تحكي وتكشف بلفظها عن معنى موجود او سيوجد بعده، ولكن المحققين منهم^{١٩}.

المبحث الثالث:

المطلب الرابع: المركب إما خبر وإما انشاء

ان الالفاظ تدل على المعاني الذهنية، فتارة تستقر الدلالة عليها، وأخرى تتجاوز عنها إلى الخارج. فالثاني مثل (ذهب الشيايب) فإنه يدل على ثبوت المعنى في الخارج، والأول مثل (ليت الشباب يعود) فإنه يدل على وجود حالة في النفس تسمى بالتمني ومعلوم أن فهم هذا المعنى عن هذا اللفظ بالوضع، إذ لا يفهم منه غير العالم بالوضع شيئاً ولو كان المتكلم خالياً عن معنى التمني في نفسه ومع ذلك نطق بهذا الكلام كان مستعملاً له في غير ما وضع له، وهكذا (لعل) والطلب والاستفهام والقسم وغيرها.

فكل مركب وضع للدلالة على وجود أمثال هذه الحالات في نفس المتكلم فهو إنشاء وكل مركب للدلالة على وجود شيء في الخارج بواسطة المعنى الذهني فهو الخبر. تبين ان مدلول الإنشاء يوجد قبل المتكلم في نفس المتكلم ويصير سبب للمتكلم والكلام يدل على هذا الذي كان سبباً له^{٢٠}.

وقال العضد في شرح مختصر الاصول في مبحث الاحكام: اعلم ان الخبر له لفظ ومعنى يدل عليه ثابت في النفس ومتعلق لذلك المعنى، يشعر بوقوعه في الخارج، فإن كل واقعاً فصادق وإلا فكاذب.

وإما الإنشاء نحو (قم) فلا يدل على ان لنفسه متعلقاً واقعاً، فلا خارج له عن النفس يراد إعلامه إنما يراد به إعلام النفس وهو الطلب. المركبات كالهئية التركيبية بين المبتدأ والخبر لإفادة حمل شيء على شيء، كهئية تقديم ما حقه التأخير لإفادة الاختصاص^{٢١}.

النتائج

الخبر لانه ما ينقل ويتحدث به او ما ينقل قولاً وكتابة، كما نقل الكتاب العزيز الينا عن طريق التواتر الذي نزل على صدر الرسول (صلى الله عليه وآله) الخبر في الاصطلاح يطلق عليه حديث الرسول (صلى الله عليه وآله)، او المعصوم (عليهم السلام) الخبر هو الاصل فهو اول معاني الكلام واقدمها الذي تستند اليه سائر المعاني ان الخبر اعم من الانشاء من المزايا التي تقع بها التفاضل في الفصاحة. انا الإنشاء لا توصف بالصدق والكذب، لأن الجملة الانشائية وضعت لايجاد المعنى اعتباراً بالاستعمال والمفروض تحقق السبب ويتلوه المسبب، وان سائر الامور الاعتبارية التي تنشأ بالألفاظ.

الهوامش:

- ١ موقع كلام كتب، قواعد البلاغة، شرح الخبر والإنشاء، من الانترنت.
- ٢ شبكة الفصيح، لعلوم اللغة العربية، الجملة الخبرية والإنشائية، من الانترنت.
- ٣ شبكة الفصيح، لعلوم اللغة العربية، الجملة الخبرية والإنشائية، من الانترنت.
- ٤ عبد الجبار الزركوشي، مقارنة الجملة الخبرية والإنشائية، ص ٧٧.
- ٥ مدرسة الإمام الحسين، الفرق بين الجملة الخبرية والإنشائية، من الانترنت.
- ٦ عبد الجبار الزركوشي، مقارنة الجملة الخبرية والإنشائية، ص ٧٧.
- ٧ شبكة الفصيح، لعلوم اللغة العربية، الجملة الخبرية والإنشائية، من الانترنت.
- ٨ عبد الجبار الزركوشي، مقارنة الجملة الخبرية والإنشائية، ص ٧٧.
- ٩ عبد الجبار الزركوشي، مقارنة الجملة الخبرية والإنشائية، ص ٧٧.
- ١٠ مدرسة الإمام الحسين، الفرق بين الجملة الخبرية والإنشائية.
- ١١ احمد الهاشمي، جواهر الكلام، ص ٥٢.
- ١٢ المحقق حسين الصافي، الهداية في الاصول، ج ٢، ص ٥٩.
- ١٣ حسين محمد حسين العاملي، شرح الحلقة الثالثة، ج ١، ص ٦٥.
- ١٤ محمد باقر الصدر، المعالم الجديدة للاصول، ص ١٢٦.
- ١٥ حسين محمد حسين العاملي، شرح الحلقة الثالثة، ج ١، ص ٦٨.
- ١٦ حسن الصافي الاصفهاني، الهداية في الاصول، ج ١، ص ٥٩.
- ١٧ جعفر السبحاني، الوسيط في اصول الفقه، ج ١، ص ١٢٠.
- ١٨ محمد باقر الصدر، دروس في علم الاصول، الحلقة الثالثة، ص ٧٣.
- ١٩ د. جاسم عبد الواحد راهي، الاساليب الانشائية والخبرية، ص ٣٢٥.
- ٢٠ ميرزا ابي الحسن الشعراني، المدخل الى عذب المنهل في اصول الفقه، ص ٢٥.
- ٢١ محمد رضا المظفر، اصول الفقه، ج ١، ص ٢٥.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University - Holy Najaf - Iraq
Jumada Al-Thani 1446 A.H. - December 2024 A.D.

Eighth year
No.24

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف